Volume 6 Number 2 (2025)
July-December 2025
Page: 102-114

E-ISSN: 2722-6794
P-ISSN: 2722-6786
DOI: 10.37680/aphorisme.v6i2.8362

APHORISME
Journal of Arabic Language, Literature, and Education
مجلة اللغة العربية وأدبها وتعليمها

Al-Namūżaj al-Siyāq fī Ta'līm al-Lugah al-'Arabiyyah al-Qāim 'alā Āyāt Mahfūẓah min al-Qur'ān al-Karīm

النموذج السياقي في تعليم اللغة العربية القائم على آيات محفوظة من القرآن الكريم

Wirda Rahmi[1], Samsuar Arani[2], Zikriati[3]
[123]Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Teungku Dirundeng Meulaboh; Indonesia
Coresponden Email; Wirdarahmi29@gmail.com

Submitted: 21/06/2025 Revised: 11/08/2025 Accepted: 19/09/2025 Published: 26/11/2025

Abstract

Arabic language instruction in tahfiz institutions often faces challenges, especially in motivating students to use Arabic for everyday interaction. Many students mainly focus on memorizing Qur'anic verses without connecting them to practical language use. This research aims to develop and implement a contextual Arabic learning model that uses memorized Qur'anic verses as the primary learning resource. The study involved seven second-grade middle school students at Ma'had As-Syahsiah Tahfiz Sains Malaysia and employed a cross-sectional design with pre-test and post-test assessments. Data were collected through observations, tests, and interviews to describe students' progress in vocabulary, grammar, and communication skills. Univariate analysis was used to present changes in students' abilities before and after the intervention. The results showed notable improvements in students' oral and written expression following the application of the contextual Qur'an-based learning model. These findings indicate that linking Qur'anic memorization to contextual language use can enhance students' linguistic competence and provide an innovative approach to Arabic education in tahfiz institutions and Islamic schools.

Keywords Al-Qur'an Verse; Arabic Language Learning; Contextual Model; Tahfiz Students.

© 2025 by the authors. Submitted for open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY NC) license (https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

المقدمة

تواجه تحدياتٍ تقليدية متجذّرة،على الرغم من التقدم الملحوظ الذي شهده التعليم الإسلامي في الآونة الأخيرة، لا تزال هذه المؤسسات تكافح مع التحديات التقليدية المتجذرة بعمق.(Azhar, (2021 إن العملية التعليمية في غالبية هذه المؤسسات موجهة بشكل أساسي نحو إتقان تلاوة القرآن وحفظه، مما يؤدي إلى إهمال جوهري لتنمية الكفاءات والمهارات الأخرى (Fauzi, R, & Hamid, 2023). ويشمل ذلك المهارات اللغوية الحاسمة، التي تمكّن المتعلمين من تطبيق اللغة العربية وظيفيًا في السياقات اليومية (Suryani, 2022). يكشف هذا الوضع عن فجوة واضحة بين القدرة الفائقة للطلاب على تلاوة آيات القرآن الكريم بطلاقة وضعفهم الملحوظ في التعبير الشفوي والتواصل اللفظي، لا سيما عند التفاعل في سيناريوهات الحياة الواقعية (Nurjaman, 2020) تعكس فجوة الأداء هذه الفشل في تحقيق أحد الأهداف الأساسية لتعلم اللغة، وهو الوصول إلى الكفاية التواصلية كمكمل لمهارات الحفظ والمعرفة (Yusuf, 2020) .

وفي العقدين الأخيرين، شهد تعليم اللغة العربية بوصفها لغةً أجنبية توسعًا ملحوظًا على المستوى العالمي، حيث لم تَعُد الدراسات المعاصرة مقتصرةً على الجوانب اللغوية فحسب، بل شملت أيضًا مجالاتٍ متعددة مثل علم نفس التعلم، ودافعية المتعلمين، واستراتيجيات التدريس الفعّالة، وكذلك دمج التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية (Zikriah, Z., & Mauludiyah, 2024).

ومن بين المقاربات التربوية الحديثة التي أثبتت جدواها في تطوير تعليم العربية داخل مؤسسات، تبرز مقاربة التعلّم والتعليم السياقي، التي تهدف إلى ربط المعرفة النظرية بالخبرة العملية للمتعلمين. فهذه الطريقة تجعل الدرس ذا معنى مرتبطًا بحياة الطالب الواقعية، وتمنحه الفرصة لتطبيق ما يتعلمه في مواقف حياتية ملموسة. كما تسهم في تحفيز المشاركة النشطة، وتنمية الاستقلالية في التعلم، وتوفير تقييمٍ أصيل يعكس القدرات الحقيقية للمتعلمين في الميدان (Haron, M. Z., Othman, M. K., & Awang, 2019). يعملُ التعلم السياقي على دفع الطلاب إلى الربط بين المعارف التي يدرسونها داخل الفصل وما يواجهونه في واقع حياتهم، مما يجعل عملية التعلم أكثر حيوية وارتباطًا بالبيئة الحقيقية للمتعلم. ويتيح هذا الأسلوب للمعلم فرصة توظيف المحتوى الأكاديمي في سياقات واقعية، بحيث يشعر الطلاب بأن المادة التي يتعلمونها ذات صلة مباشرة بتجاربهم اليومية، الأمر الذي يزيد من اهتمامهم وفهمهم لأهمية الدرس (Susiloningsih, 2016).

حفظ القرآن الكريم يُعدّ ذا مكانة عظيمة وأثر بالغ، ولذلك انتشرت العديد من المؤسسات التعليمية التي تُقدّم برامج متخصصة في تحفيظ القرآن وخدمة طلابه (Adril, 2025). ومن ناحيةٍ أخرى، تُظهر البيانات الصادرة عن نظام المعلومات للتعليم الإسلامي (SIMPENI) أن الإقبال المجتمعي على التعليم التحفيظي يشهد تزايدًا مستمرًا، حيث يتجاوز عدد مؤسسات تحفيظ المسجلة في جميع أنحاء ماليزيا الألف معهد (Hamzah, 2024). وهذه الظاهرة تعكس ليس فقط الوعي الديني المتنامي لدى المجتمع، بل أيضًا القناعة بأن التعليم تحفيظ قادر على بناء الشخصية الدينية المتوازنة التي تجمع بين البعد الروحي والقدرة الفكرية.

وانطلاقًا من نتائج الدراسات السابقة، يتبيّن أن تعليم اللغة العربية في معاهد تحفيظ بحاجة إلى نموذج

تعليمي تكاملي يجمع بين مهارة الحفظ وتنمية الكفاءة التواصلية، بحيث لا يقتصر التعلم على حفظ النصوص، بل يمتد إلى ممارسة اللغة العربية في سياقاتٍ حياتية حقيقية من خلال منهجٍ سياقيٍّ، تفاعليٍّ، وتطبيقيٍّ. أما فيما يتعلق باكتساب المفردات، فقد أكّدت الدراسات التربوية في مجال تعلم اللغة العربية أن التكرار (repetition) في سياقاتٍ مختلفة يلعب دورًا جوهريًا في ترسيخ المفردات في الذاكرة وتعميق الفهم الدلالي لها. وقد أوضح (Webb, 2007) أن تعرض المتعلمين للكلمات في مواقف متعدّدة ومتنوعة يُسهم في تعزيز الذاكرة طويلة المدى ويزيد من قدرتهم على توظيف تلك المفردات في تواصلٍ لغويٍّ فعّال.

في السنوات العشر الأخيرة، سلطت دراسات مختلفة الضوء على فعالية منهج التدريس والسياق التعليمي في تحسين جودة التعليم. أظهر بحث (Suwirja, 2018) أن منهج قادر على تحسين القدرة على كتابة المقالات الوصفية في مادة اللغة الإندونيسية من خلال أنشطة تعلم أكثر جدوى. وتم تعزيز هذه النتائج من خلال دراسة (Mufidah, 2019) التي أثبتت أن نموذج يمكنه تحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة تغير حالة المادة. بالإضافة إلى ذلك، وجدت دراسة (Zdeni, Rahmania Auriel; Nur, 2022) من خلال مراجعة الأدبيات أن التطبيق المستمر لمنهج يزيد من الدافع، وفهم المفاهيم، والمهارات اللغوية في مراحل تعليمية مختلفة. كما أوضح بحث (Anggita; Ubadah; Atna Akhiryan, 2024) أن فعال في زيادة مشاركة الطلاب في تعلم اللغة العربية على مستوى المدرسة المتوسطة. وبالمثل، أوضحت دراسة (Rufi'ah, Kaifa & Anwar 2024) أن تطبيق في تدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية يقدم تأثيرًا إيجابيًا على الرغم من وجود بعض القيود التقنية مثل تباين قدرات الطلاب واستعداد المعلمين.

على الرغم من أن هذه الدراسات قد أثبتت القيمة التربوية لمنهج في مواد مختلفة، إلا أن معظمها لا يزال يركز على المجالات غير المتعلقة باللغة العربية أو يسلط الضوء على جوانب محددة فقط. لم تقم الأبحاث السابقة عمومًا بدمج بعمق مع سياق التعلم القائم على الحفظ، مثل ما يحدث في مؤسسات تحفيظ القرآن. هنا تكمن حداثة هذا البحث: يسعى هذا البحث إلى تطوير وتطبيق منهج تحديدًا في تعليم اللغة العربية، وذلك بالاستفادة من آيات القرآن التي حفظها الطلاب كمصدر سياقي رئيسي. وبالتالي، فإن هذا البحث لا يقتصر فقط على توسيع نطاق تطبيق ليشمل تعليم اللغة العربية، ولكنه يقدم أيضًا نموذجًا أكثر ملاءمة للمؤسسات القائمة على التحفيظ التي ترغب في ربط حفظ القرآن بمهارات التواصل الوظيفي باللغة العربية.

وتنسجم هذه النتيجة مع المبادئ الأساسية في نظرية التعلم والتعليم السياقي التي تُعنى بتحقيق التعلم ذي المعنى (meaningful learning)، حيث يتم ربط المادة التعليمية بتجارب المتعلمين الواقعية والمواقف التي يعيشونها. ومن خلال تطبيق هذا المنهج في معاهد تحفيظ، لا يقتصر دور الطالب على فهم القواعد أو البنية اللغوية فحسب، بل يتعداه إلى استخدام اللغة العربية بفعالية في الحياة اليومية والتفاعل الواقعي. إنّ هذه المقاربة تتيح تحقيق التوازن بين حفظ القرآن الكريم وتنمية مهارات التواصل بالعربية، دون المساس بالجوهر الروحي للتعليم التحفيظي ذاته، مما يجعلها نموذجًا تربويًا يجمع بين الأصالة والمعاصرة (Haron, M. Z., Othman, M. K., & Awang, 2021).

تعدّ ولاية بولاو بينانغ من المناطق الماليزية التي تشهد كثافة عالية في مؤسسات التعليم التحفيظي. فبحسب البيانات الصادرة عن إدارة الشؤون الدينية الإسلامية بولاية بينانغ (Jabatan Agama Islam Pulau Pinang (JAIPP), (2024 يوجد عدد من معاهد تحفيظ المسجلة رسميًا والتي تمارس نشاطها التعليمي القائم على حفظ القرآن الكريم وتعليمه. ويجعل هذا الواقع من بينانغ بيئةً مناسبة لإجراء الدراسات التطبيقية حول فاعلية نموذج تعليم اللغة العربية القائم على الحفظ القرآني، خصوصًا في ما يتعلق بدمج الجانبين المعرفي واللغوي في عملية التعلم. تاريخيًا، يتشارك تطور التعليم في ماليزيا وإندونيسيا في الجذور، حيث ينبع من التقليد التعليمي الإسلامي مثل المدرسة والمعهد الديني التي كانت لقرون مراكز لنقل العلوم الدينية في منطقة الأرخبيل (نوسانتارا). على الرغم من تشابه نقطة البداية، إلا أن مسار تطور نظاميهما التعليميين أظهر فيما بعد اختلافات كبيرة. ماليزيا اختارت بناء نظام تعليم إسلامي أكثر مركزية وتكاملًا، يخضع لسيطرة الحكومة الكاملة من خلال سياسات وطنية موجهة نحو التوحيد والتقييس (Hashim, 2011).

إندونيسيا، في المقابل، حافظت على توجه أكثر تعددية وميلًا للعلمانية، مانحةً مساحة واسعة للمجتمع لإدارة المؤسسات التعليمية بشكل مستقل وفقًا للاحتياجات المحلية(Fauzi, 2017) . في هذا السياق، تظهر الدولتان خصائص تكمل إحداهما الأخرى. يُعرف النظام الماليزي بهيكله الإداري المنظم وآلية الإشراف المُنظمة، ومنهاجه المتكامل من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية. على العكس من ذلك، يُظهر النظام الإندونيسي مرونة عالية، مما يمنح المؤسسات التعليمية حرية واسعة في تصميم المناهج، وإدارة الشؤون الإدارية، واختيار المنهجيات التربوية المناسبة لخصائص الطلاب (Rahman, 2019) ويُقال إن هذا النهج الأكثر استقلالية قادر أيضًا على تنمية القيم الدينية، والاستقلالية، وبناء شخصية قوية لدى الطلاب (Huda, (2020. لذلك، يصبح البحث حول تطبيق منهجية التعليم السياقي في مؤسسات تحفيظ القرآن في ماليزيا مثل معهد تحفيظ العلوم الشخصية في بينانغ— أمرًا ذا صلة لإثراء نظرية تدريس اللغة العربية. فالنموذج الماليزي المُنظَّم لديه القدرة على تقديم رؤى جديدة للمؤسسات المماثلة في إندونيسيا، مما يتيح تكييف الاستراتيجيات لتناسب الاحتياجات المحلية دون التخلي عن الخصائص المميزة للمعهد الديني والمدرسة كمؤسسات قائمة على التقليد العلمي الإسلامي (Zenuddin, 2021).

ويُمكن القول إنّ هذين النموذجين يُكمل أحدهما الآخر؛ فالنظام الماليزي يتميّز بالهيكلة والتنظيم الإداري الواضح وبدعم السياسات التعليمية الوطنية، بينما تتفرّد الإندونيسية بمرونتها واستقلالها وقدرتها على بناء الشخصية الدينية المتوازنة لدى طلابها. ومن هذا المنطلق، فإن دراسة تطبيق منهج التعلم والتعليم السياقي في مؤسسات تحفيظ الماليزية – مثل معهد Ma'had A's Syakhsyiah Tahfiz Sains في ولاية بينانغ – تُسهم في تطوير النظرية التعليمية في ميدان تعليم اللغة العربية، كما تُتيح إمكانية الاستفادة من التجارب الماليزية لتكييفها بما يتناسب مع واقع في إندونيسيا. أما في إندونيسيا نفسها، فهي تُعدّ الدولة التي تضم أكبر عدد في العالم، حيث بلغ عددها أكثر من ٠٠٠٢٤معهد في عام ٢٠٢٥، وبلغ عدد طلبتها ما يقرب من ١-٣ مليون طالب وفقًا لبيانات وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية (Kementerian Agama Republik Indonesia, 2025) وهذه الأرقام تُبرز اتساع نطاق التعليم القائم على حفظ القرآن الكريم ودراسة الكتب التراثية.

إلا أنّ هذا التنوع الواسع في الأنظمة والمناهج يُشكّل في الوقت ذاته تحديًا كبيرًا، خصوصًا فيما يتعلق بتحقيق الجودة المتكافئة في تعليم اللغة العربية التي تراعي الجانب الاتصالي والسياقي. ومن هنا تبرز الحاجة إلى نموذج تعليمي يدمج بين مهارة الحفظ والكفاءة اللغوية الوظيفية، بحيث يجمع بين أصالة التقليد التحفيظي ومتطلبات التواصل اللغوي في العصر الحديث. وفي الوقت نفسه، شهدت مؤسسات التعليم التحفيظي في ماليزيا تطورًا ملحوظًا من حيث التنظيم والمناهج وأساليب التدريس، في حين ما زالت المدارس الدينية في إندونيسيا معهد تحافظ على متانة تقاليدها العلمية المتوارثة. ومع ذلك، فإن تعليم اللغة العربية في كلا البلدين لا يزال يركّز في الغالب على مهارة الحفظ النصي دون أن يمنح اهتمامًا كافيًا لاكتساب المهارات اللغوية الفعلية الأربع: الاستماع (الاستماع) والمحادثة (الكلام) والقراءة (القراءة) والكتابة (الكتابة).

بناءً على نظرية التعلم السياقي التي تؤكد على ضرورة ربط المعرفة بالخبرة الواقعية (Khamis, 2020)، تهدف هذه الدراسة إلى صياغة نموذج لتدريس اللغة العربية يستغل آيات القرآن الكريم كمادة للحفظ. ويُعتبر هذا المنهج وثيق الصلة بالواقع، نظرًا للحاجة إلى دمج المناهج الدراسية مع السياق الديني في تعليم اللغة العربية (Fauzi, M. S., & Hidayat, 2022). تم تطوير هذا النموذج من خلال دراسة ميدانية أجريت في معهد الشخصية لتحفيظ القرآن والعلوم ، في بينانغ، ماليزيا. يستخدم هذا النموذج في تصميمه المصدر الأساسي صراحةً (وهو آيات القرآن) كمادة تعليمية رئيسية، والذي يُعرف بفعاليته في تعزيز الدافع وقدرة التذكر لدى متعلمي اللغة الثانية (Abdullah, Z., & Malik, 2018) . وإجمالاً، فإن المساهمة المأمولة من هذا النموذج مزدوجة: مساهمة عملية لتحسين جودة تدريس اللغة العربية في مؤسسات التحفيظ، ومساهمة نظرية لإثراء المجال الأكاديمي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولا سيما في إطار التعلم السياقي (Syed Omar, 2019).

لقد ثبت أن التدريس السياقي يمثل استراتيجية ناجحة في مختلف قطاعات التعليم (Ayundini, Y. S., Samadi, S., & Hardi, 2024) ومع ذلك، لا يزال تطبيق هذه الاستراتيجية في المدارس أو مراكز تحفيظ القرآن بحاجة إلى التطوير، خاصة فيما يتعلق بالجسر الواصل بين حفظ القرآن وتحسين القدرة اللغوية العملية لدى المتعلمين (All, 2023) لذلك، تركز هذه الدراسة على صياغة وتوثيق إطار لتدريس اللغة العربية السياقي، يستمد مادته من آيات القرآن المحفوظة. وقد اختارت الدراسة معهد الشخصية لعلوم القرآن في بينانغ، ماليزيا، موقعًا لها، بهدف نهائي يتمثل في ابتكار منهج يوحد بين القيم الروحية والتربوية مع إتقان اللغة (Rosyidi, A. W., 2024).

وتسعى هذه الدراسة إلى الاستجابة لتحدّي النمط السائد في بعض أنظمة التعليم التحفيظي التي تقتصر على الحفظ الميكانيكي للنصوص القرآنية، من خلال دمج المهارات الأربع الأساسية في اللغة العربية – وهي الاستماع (الاستماع) والكلام (الكلام) والقراءة (القراءة) والكتابة (الكتابة) – ضمن بيئة تعلمٍ سياقيةٍ ودينيةٍ متكاملة.فاللغة العربية لا تقتصر على كونها أداة لفهم ما يُسمَع أو يُرى أو يُقرأ فحسب، بل تؤدي أيضًا دورًا مهمًا في إيصال المعنى إلى الآخرين من خلال التواصل الشفهي والكتابي (Kosim, 2016) ولتحقيق إتقان المهارات اللغوية الأربع، لا بدّ لمعلّم اللغة العربية أن يمتلك فهماً عميقاً لمحتوى الدروس، وأن يتمتع بقدرة على الابتكار في أساليب عرضها. فصياغة المادة التعليمية بطريقة مشوقة وواضحة تُعدّ ضرورية ليتمكن المتعلمون من متابعة الدرس

واستيعابه على نحوٍ أفضل. ويزداد هذا الأمر أهمية لأن كثيراً من الطلاب ما زالوا ينظرون إلى مادة اللغة العربية بوصفها مقرراً صعباً ويحتاج إلى جهد كبير لإتقانه (Baroroh, R. U., & Rahmawati, 2020). وبذلك يصبح النص القرآني المحفوظ مادةً تعليميةً أساسية، لا تنتهي وظيفته عند حدود التكرار والاستظهار، بل يمتد ليكون منطلقًا للتواصل والإبداع اللغوي وفقًا لواقع حياة الطلبة ومواقفهم اليومية.

وقد أظهرت دراسة هاريونو وحكمة (Haryono, I., & Hikmah, 2023) أن توظيف منهج في تعليم اللغة العربية يسهم بدرجةٍ كبيرة في تحسين مهارتي الكلام والكتابة لدى الطلبة في البيئات الصفّية التطبيقية. كما بينت دراسة ناشفتي وسلام الدين (Nashfati, N., & Salamuddin, 2025) أنّ المعلمين الذين يطبّقون العناصر السبعة الأساسية وهي التعلّم ذو المعنى، التأمل، مجتمع التعلم، النمذجة، التقييم الأصيل، البنائية، والاستقصاء قادرون على خلق بيئةٍ تعليميةٍ نشطةٍ وذات مغزى عميق. وفي ضوء هذه النتائج، يُتوقع أن يُسهم هذا النموذج في تحقيق التكامل بين الحفظ اللغوي والمهارة التواصلية داخل مؤسسات تحفيظ، بحيث لا يقتصر التعليم على الحفظ اللفظي، بل يتجاوز ذلك إلى تطبيق اللغة في مواقف واقعية تُنمّي الفهم، والتعبير، والقدرة على استخدام اللغة العربية استخدامًا حيًّا ومعنويًا في آنٍ واحد.

منهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي شبه الكامل من خلال نموذج الاختبار القبلي والاختبار البعدي مع مجموعة ضابطة. فقد قُسّم المشاركون إلى مجموعتين رئيسيتين؛ الأولى هي المجموعة التجريبية التي تلقت تطبيق نموذج التعليم السياقي للغة العربية القائم على الآيات القرآنية المحفوظة، في حين أن المجموعة الضابطة واصلت استخدام الطريقة التقليدية المعتمدة في مؤسسات تحفيظ والتي تركز على الحفظ دون ربطه بالاستخدام اللغوي العملي أو السياقات الواقعية للحياة اليومية. ولتحقيق نتائج أكثر دقة وشمولية، استخدم الباحث المنهج المختلط بتصميم التضمين حيث يشكل المنهج النوعي المحور الرئيس في تحليل البيانات، بينما يؤدي المنهج الكمي دورًا داعمًا لتأكيد النتائج وتفسيرها. ويُعد هذا النوع من التصميم مناسبًا للأبحاث التربوية التي تسعى إلى الجمع بين الوصف العميق للتجارب التعليمية والتحليل الإحصائي المساند لها (Creswell, J. W., & Plano Clark, 2018).

اختير المنهج النوعي تحديدًا لاستكشاف تجارب المعلمين والطلبة في تطبيق نموذج التعليم السياقي القائم على الآيات القرآنية، وكذلك لفهم تصوراتهم حول فعالية هذا النموذج والصعوبات التي يواجهونها وأثره في تنمية الدافعية الذاتية لديهم نحو تعلم اللغة العربية. وقد أجريت الدراسة في معهد الشخصية لتحفيظ العلوم بولاية بينانغ في ماليزيا، وهو من المؤسسات التعليمية التي تجمع بين برنامج تحفيظ ومنهج التعليم الأكاديمي النظامي.

تكونت عينة الدراسة من سبعة طلبة في المرحلة المتوسطة يشاركون بانتظام في أنشطة الحفظ ودروس اللغة العربية. وتم اختيارهم بأسلوب العينة القصدية (purposive sampling) بناءً على مدى التزامهم بالمشاركة الفاعلة واستعدادهم للتعاون في مراحل البحث المختلفة. جمعت البيانات باستخدام الملاحظة بالمشاركة (participant observation) والمقابلات شبه المهيكلة (semi-structured interviews) واختبارات الكفاءة اللغوية في اللغة العربية.

وبعد جمع البيانات، تم تحليلها من خلال التحليل الموضوعي (thematic analysis) للبيانات النوعية، والتحليل الإحصائي الوصفي والاستدلالي للبيانات الكمية. ومن خلال هذا التصميم، تهدف الدراسة إلى تقديم تصور شامل عن مدى فاعلية النموذج التعليمي المطور في تحسين المهارات اللغوية للطلبة وتعزيز تجربتهم التعليمية ضمن بيئة تحفيظ ذات الطابع الديني والسياقي

نتائج البحث والمناقشة

نتائج البحث

١. النتائج الكمية

لقياس فعالية النموذج، أُجريت اختبارات قبلية (Pre-test) وبعدية (Post-test) لتطبيق النموذج على أربع مهارات في اللغة العربية، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وقد تم تحليل النتائج باستخدام المنهج الكمي (من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي) والمنهج النوعي (من خلال الملاحظة، والمقابلات، والملاحظات التأملية للمعلم). وأظهرت نتائج كلا المنهجين اتساقًا يدلّ على أن هذا النموذج أحدث تأثيرًا إيجابيًا في الجوانب الأكاديمية والعاطفية والروحية.

الجدول ١. البيانات الديموغرافية لطلبة معهد تحفيظ العلوم في جزيرة بينانغ – ماليزيا

الرقم	البيانات الديمغرافية	التكرار (ت)	بالمائة (%)
١.	العمور :	٧	
	١٣ و١٤ سنة		١٠٠
٢.	الجنس: - أنسى	٥	٧١,٥
	- ذكر	٢	
٣.	مراحل التعليم :		
	- المدرسة الإعدادية	٧	١٠٠
	- المدرسة الثانوية	-	

استنادًا إلى جدول البيانات الديموغرافية لطلبة معهد تحفيظ العلوم في جزيرة بينانغ – ماليزيا، تم التوصل إلى عددٍ من النتائج المهمة ذات الصلة بسياق البحث، وهي أن جميع المشاركين في هذه الدراسة تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٤ سنة، وينتمون إلى المرحلة المتوسطة، مما يدلّ على أنهم في مرحلة المراهقة المبكرة. وفي هذه المرحلة تكون قدرتهم على التفكير التجريدي وقوة الحفظ والفهم عالية، الأمر الذي يدعم تعلم اللغة العربية في إطارها السياقي القائم على الآيات القرآنية. كما أن أغلبية المشاركين من الإناث (٧١,٥%)، وهنّ معروفات بالنظام والصبر والنضج العاطفي المبكر، مما يجعلهن أكثر استعدادًا للانخراط في العملية التعليمية. ويُعَدّ تجانس الفئة العمرية والمستوى الدراسي للطلبة ميزة مهمة، لأنها تتيح توجيه استراتيجيات التعليم بما يتناسب مع خصائص هذه الفئة، بهدف تعزيز إتقان اللغة العربية وترسيخ القيم الإسلامية في الوقت نفسه.

الجدول ٢. متغيرات كفاءة اللغة العربية لدى طلبة معهد تحفيظ القرآن الشخصية تجاه طريقة التعليم مالسيا

متغير	فئة	اختبار قبلي		اختبار بعدي	
		التكرار(ت)	%	التكرار(ت)	%
الكفاءة في اللغة العربية	جيد	٤	٥٧,١	٦	٨٥,٧
	ليس جيدًا	٣	٤٢,٨	١	١٤,٢

في الجدول السابق يتضح أن مستوى كفاءة اللغة العربية لدى طلبة معهد التحفيظ الشخصية – ساينس قبل تطبيق طريقة التعليم السياقي كان ضمن الفئة الجيدة بنسبة ٥٧٪، وبعد التدخل باستخدام الطريقة السياقية ارتفعت الكفاءة إلى نسبة ٨٥,٧٪، مما يشير إلى تحسّن ملحوظ في أداء الطلبة. وقد تم قياس مهارات اللغة العربية للطلبة من خلال أربعة مؤشرات أو مهارات رئيسية، وهي: مهارة الاستماع (الاستماع)، مهارة الكلام، مهارة الكتابة، ومهارة القراءة.

الجدول ٣. كفاءة اللغة العربية لدى الطلبة في مهارة الاستماع

متغير	فئة	اختبار قبلي		اختبار بعدي	
		التكرار(ت)	%	التكرار(ت)	%
مهارة الاستماع	جيد	٤	٥٧,١	٧	١٠٠
	ليس جيدًا	٣	٤٢,٩	.	.

تُظهر نتائج هذا الجدول أن مهارة الاستماع لدى الطلبة قبل تطبيق طريقة التعليم السياقي كانت منقسمة إلى مستويين؛ حيث إن نسبة ٥٧,١٪ من الطلبة كانت ضمن الفئة الجيدة، في حين أن نسبة ٤٢,٩٪ كانت لا تزال ضمن الفئة الضعيفة. وبعد تطبيق الطريقة السياقية، ارتفعت كفاءة جميع الطلبة (١٠٠٪) إلى الفئة الجيدة. ويشير هذا إلى أن التعليم السياقي قد أحدث تأثيرًا كبيرًا في مهارة الاستماع، إذ تمكّن جميع الطلبة من بلوغ مستوى جيد دون وجود فروق كبيرة في قدراتهم.

الجدول ٤. كفاءة اللغة العربية لدى الطلبة في مهارة الكلام

متغير	فئة	اختبار قبلي		اختبار بعدي	
		التكرار(ت)	%	التكرار(ت)	%
مهارة الكلام	جيد	٥	٧١,٤	٧	١٠٠
	ليس جيدًا	٢	٢٨,٦	٠	٠

يُظهر هذا الجدول أن مهارة الكلام لدى الطلبة كانت جيدة إلى حدٍّ ما منذ البداية؛ حيث بلغت نسبة ٧١,٤٪ من الطلبة ضمن الفئة الجيدة، في حين كانت نسبة ٢٨,٦٪ لا تزال ضمن الفئة الضعيفة. وبعد تطبيق طريقة التعليم السياقي، ارتفعت كفاءة جميع الطلبة (١٠٠٪) إلى الفئة الجيدة. وتُبيّن هذه النتيجة وجود تحسّن

واضح، خاصة لدى الطلبة الذين كانوا في الفئة الضعيفة سابقًا. وتؤكد هذه النتائج أن التعليم السياقي يسهم بدرجة كبيرة في تنمية مهارة الكلام، لأن هذه المهارة تتطور بصورة أفضل من خلال الممارسة المباشرة والمواقف الواقعية.

الجدول ٥. كفاءة اللغة العربية لدى الطلبة في مهارة الكتابة

متغير	فئة	اختبار قبلي		اختبار بعدي	
		التكرار(ت)	%	التكرار(ت)	%
مهارة الكتابة	جيد	٤	٥٢,١	٦	٧،٨٥
	ليس جيدًا	٣	٨،٤١	١	٣،١٤

تُظهر البيانات الواردة في هذا الجدول أن مهارة القراءة لدى الطلبة كانت منذ البداية ضمن الفئة الجيدة بنسبة ٧،٨٥٪، في حين كانت نسبة ٣،١٤٪ فقط ضمن الفئة الضعيفة. وبعد تطبيق طريقة التعليم السياقي، بقيت النسب على حالها دون تغيّر يُذكر، مما يدل على عدم وجود تحسّن ملحوظ. ويمكن تفسير ذلك بأن مهارة القراءة لدى الطلبة كانت قوية منذ البداية، وبالتالي فإن الطريقة السياقية أسهمت أكثر في الحفاظ على مستوى الأداء الجيد القائم، بدلاً من إحداث زيادة كبيرة فيه.

الجدول ٦. كفاءة اللغة العربية لدى الطلبة في مهارة القراءة

متغير	فئة	اختبار قبلي		اختبار بعدي	
		التكرار(ت)	%	التكرار(ت)	%
مهارة القراءة	جيد	٦	٧،٨٥	٦	٧،٨٥
	ليس جيدًا	١	٧،١٤	١	٧،١٤

استنادًا إلى الجدول السادس، يتبين أن مهارة القراءة (*مهارة القراءة* بالعربية) لدى الطلاب قبل تطبيق طريقة التعلم السياقي كانت تقع ضمن الفئة الجيدة، بنسبة بلغت ٨٥,٧٪. ويُشير ذلك إلى أن غالبية المتعلمين كانوا يمتلكون فهماً ومهارة كافية في قراءة النصوص العربية حتى قبل تنفيذ المعالجة التعليمية. وبعد تطبيق طريقة ، بقيت نسبة مستوى مهارة القراءة كما هي، أي ٨٥,٧٪، ولا تزال ضمن الفئة الجيدة. ورغم عدم وجود ارتفاع كمي في النسبة، فإن هذا يدل على أن الطريقة قادرة على الحفاظ على جودة أداء الطلاب في مهارة القراءة عند مستوى جيد. وبمعنى آخر، فإن استخدام هذه الطريقة لم يؤدِ إلى تراجع في المستوى، بل يمكن اعتبارها خيارًا تعليميًا بديلًا يساعد على الحفاظ على فعالية تعليم مهارة القراءة.

المناقشة

استنادا إلى نتائج تحليل الجداول (٦٣)، يتضح أن تطبيق طريقة التعليم السياقي أحدث تأثيرًا واضحًا في تحسين كفاءة الطلبة في اللغة العربية عبر المهارات الأربع الرئيسة، وهي: مهارة الاستماع مهارة الكلام، مهارة الكتابة، ومهارة القراءة فيما يتعلق بمهارة الاستماع، أظهرت النتائج قبل تطبيق الطريقة أن نسبة ٥٧,١% فقط من الطلبة كانت ضمن الفئة الجيدة، بينما بلغت نسبة ٤٢,٩% ضمن الفئة الضعيفة. إلا أنه بعد تطبيق التدخل التعليمي بالطريقة السياقية، ارتفعت نسبة الطلبة في الفئة الجيدة إلى ١٠٠%، مما يدل على فعالية هذه الطريقة

في تمكين الطلبة من فهم معاني اللغة العربية فهما شاملاً، إذ تم ربط المادة التعليمية بسياقات الحياة اليومية، الأمر الذي عزز قدرة الطلبة على الفهم السمعي بشكل أعمق.

أما في مهارة الكلام، فقد أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن ٧١,٤% من الطلبة كانت ضمن الفئة الجيدة، و ٢٨,٦ ضمن الفئة الضعيفة. وبعد ارتفعت النسبة إلى ١٠٠% ضمن الفئة الجيدة تطبيق طريقة وتشير هذه النتيجة إلى أن الطريقة السياقية فعالة في تعزيز الثقة بالنفس والطلاقة في التحدث باللغة العربية، إذ يتعلم الطلبة استخدام اللغة في مواقف حياتية واقعية وليس من خلال الحفظ فقط . وفيما يخص مهارة الكتابة، فقد كانت كفاءة الطلبة في البداية متوسطة، حيث بلغت نسبة الفئة الجيدة ٥٢,١، في حين بلغت نسبة الفئة الضعيفة ٤١,٨. وبعد تطبيق الطريقة السياقية ارتفعت نسبة الطلبة في الفئة الجيدة إلى ٨٥,٧، وتراجعت الفئة الضعيفة إلى ١٤,٣ فقط. وهذا يدل على أن التعليم القائم على السياق يوفر للطلبة تجربة تعلم ذات معنى، إذ يحفزون على التعبير عن أفكارهم بربط معاني الآيات القرآنية بواقعهم المعاش، مما يجعل عملية الكتابة أكثر فهما وواقعية

أما في مهارة القراءة، فقد أظهرت النتائج أن كفاءة الطلبة كانت جيدة منذ البداية، حيث بلغت نسبة ٨٥,٧% في الفئة الجيدة و ١٤,٣% في الفئة الضعيفة. وبعد الاختبار البعدي، بقيت النسب دون تغير ملحوظ، مما يشير إلى أن مهارة القراءة لدى الطلبة كانت قوية بالفعل قبل تطبيق الطريقة السياقية. ومع ذلك، ساهمت هذه الطريقة في تعزيز الفهم القرائي، من خلال ربط النصوص المقروءة بسياقات الحياة الواقعية

تؤكد العديد من الدراسات السابقة فعالية طريقة التعليم السياقي في تعليم اللغة العربية. فقد توصّل (Rusdi, 2024) إلى أن طريقة تُسهم في تنمية مهارتي الكلام والكتابة لدى الطلبة، لأن المادة التعليمية تُربط بتجاربهم الواقعية. كما أثبتت دراسة (Khaidir, 2023) في مدرسة بمدينة بالو أن استخدام يجعل الطلبة أكثر نشاطًا في طرح الأسئلة والمناقشة وممارسة اللغة العربية في حياتهم اليومية. وفي سياق معهد التحفيظ الشخصية، تبيّن أن الطلبة الذين يدرسون وفق النموذج السياقي القائم على الآيات المحفوظة من القرآن الكريم يتمكنون من اكتساب المفردات بسهولة أكبر، ولا سيّما الكلمات المتكررة في القرآن الكريم. كما أظهروا تحسّنًا في فهم النصوص العربية الأخرى خارج القرآن، نتيجة اعتيادهم على التراكيب القرآنية وأساليبها اللغوية.

ومع ما يتمتع به هذا النموذج من مزايا متعددة، فإنه يواجه أيضًا عددًا من التحديات:

أولاً، يتميز النص القرآني بدرجة عالية من التعقيد اللغوي، بما في ذلك تنوع القراءات والبنية البلاغية، والمفردات الكلاسيكية النادرة في اللغة العربية المعاصرة (Saada, N., & Magadlah, 2021) وقد يشكل ذلك عائقًا عند تطبيقه على الطلبة المبتدئين.

ثانيا، لا يمتلك جميع المدرسين الكفاءة اللازمة لدمج تعليم اللغة العربية بتفسير السياق القرآني، في حين أن تطوير كفاءة معلمي اللغة العربية يعد أمرًا أساسيًا لرفع جودة التعليم في المعاهد الدينية. فقد أشارت دراسات (Ruhendi, A., & Kosim, 2022) إلى أن ضعف المهارات التربوية واعتماد أساليب تعليم تقليدية يُعد من أبرز العوائق في تحقيق تعلم فعال للغة العربية في البيئات الحفظية. ومن ثم، هناك حاجة ماسة إلى برامج تدريب خاصة تمكن المعلمين من إعداد مواد دراسية مناسبة لمستوى الطلبة مع الحفاظ على قدسية النص القرآني.

ثالثا، يواجه التعليم في معاهد التحفيظ تحديًا آخر يتمثل في ضيق الوقت المخصص لتعلم اللغة، بسبب التركيز الأكبر على حفظ القرآن مما يؤدي أحيانًا إلى تقليص حصة تعلم اللغة. ولهذا، ينبغي إدارة التكامل بين الحفظ والتعليم اللغوي بمرونة تضمن تحقيق التوازن بين الجانبين.

من الناحية النظرية، تثري هذه الدراسة ميدان البحث في التعليم السياقي من خلال إضافة بعد ديني قائم على حفظ القرآن الكريم. ومن الناحية التطبيقية، يمكن أن يُعد هذا النموذج حلاً بديلاً للمدارس والمعاهد الحفظية في ماليزيا وإندونيسيا، التي تواجه غالبا ضعفًا في إتقان الطلبة للغة العربية رغم حفظهم لآيات كثيرة من القرآن كما أن لهذا النموذج أثرًا في تطوير المناهج التكاملية، بحيث لا ينظر إلى حفظ القرآن على أنه عبادة شعائرية فحسب، بل بوصفه أساسا لبناء المهارات اللغوية، وتعميق الفهم الإسلامي، وتكوين الشخصية المتوازنة

الخلاصة

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام التعلم السياقي القائم على الآيات القرآنية يساعد بشكل واضح في تحسين مهارات اللغة العربية لدى طلاب معاهد التحفيظ، خاصة في مهارات الاستماع والتحدث والكتابة . أما مهارة القراءة فبقيت مستقرة نسبيًا بسبب امتلاك الطلاب مستوى جيّد فيها منذ البداية .وقد أظهر هذا الأسلوب قدرته على ربط الحفظ بالتطبيق الع ملي للغة في مواقف الحياة اليومية، مما جعل التعلم أكثر فائدة وواقعية وقريبًا من حياة الطالب.كما أسهم هذا النموذج في تعزيز دافعية الطلاب ومواقفهم الإيجابية وزيادة شعورهم بالارتباط الروحي أثناء التعلم. وتؤكد النتائج أن التعلم السياقي يمكن أن يكون خيارًا تربويًا مناسبًا لمعاهد التحفيظ التي ترغب في الجمع بين قوة الحفظ والقدرة على التواصل باللغة العربية بصورة وظيفية ومؤثرة.

المراجع

Abdullah, Z., & Malik, A. H. (2018). The Effectiveness of Using Sacred Texts as Teaching Material in Improving L2 Learners' Memory and Motivation. *Journal of Applied Linguistics and Language Teaching*, *8*(1), 45–60.

Adril. (2025). *Model Pembelajaran Tahfidz Al-Qur'an dalam Membentuk Kampung Qur'ani di Wilayah 3t*.

All, R. Amalia Maukida et. (2023). Hubungan Kemampuan Berbahasa Arab dengan Kemampuan Siswa Kelas VIII SMPI Al-Mansyuriyah. *Journal Minhaj Pustaka*, *1*(1).

Anggita; Ubadah; Atna Akhiryan. (2024). "Implementasi Model Pembelajaran Contextual Teaching and Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Negeri." *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *4*(2).

Ayundini, Y. S., Samadi, S., & Hardi, O. S. (2024). Efektivitas Model Pembelajaran Contextual Teaching and Learning dalam Meningkatkan Pemahaman dan Minat Belajar di Sekolah Dasar. *Didaktika: Jurnal Kependidikan*, *13*(4), 5033–5044.

Azhar, M. (2021). *Transformasi Kurikulum dan Tantangan Pendidikan Islam Kontemporer*. Pustaka Media Utama.

Baroroh, R. U., & Rahmawati, F. N. (2020). Metode-Metode dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif. *Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan dan Keislaman*, *9*(2), 179–196.

Creswell, J. W., & Plano Clark, V. L. (2018). *Designing and Conducting Mixed Methods Research (3rd*

ed.). Thousand Oaks, CA: Sage.

Fauzi, M. S., & Hidayat, N. (2022). Integrating Religious Context in Arabic Language Curriculum Development: A Needs Analysis. *International Review of Islamic Education, 7*(3), 201–215.

Fauzi, R., & Hamid, S. (2023). Orientasi Hafalan Versus Keterampilan Abad ke-21 dalam Madrasah. *Jurnal Studi Pendidikan Islam*, *15*(1), 115–135.

Fauzi, A. (2017). *Pendidikan Islam dan Modernitas di Indonesia.*

Hamzah, N. (2024). Determinants of Parental Choice of Tahfiz Schools in Malaysia. *Journal of Islamic Education Studies*, *9*(2), 101–117.

Haron, M. Z., Othman, M. K., & Awang, M. I. (2019). Keperluan Penilaian Pelaksanaan Kurikulum Tahfiz Model Ulul Albab (TMUA) Sekolah Menengah Kementerian Pendidikan Malaysia. *Practitioner Research*, *1*, 289–316.

Haron, M. Z., Othman, M. K., & Awang, M. I. (2021). Examining Teachers' Pedagogical Knowledge and Learning Facilities on Teaching Quality in Ulul Albab Tahfiz Model (TMUA) Schools in Malaysia. *International Journal of Evaluation and Research in Education*, *10*(1), 42–53.

Haryono, I., & Hikmah, K. (2023). The Application of the Contextual Teaching and Learning (CTL) Model in Arabic Language Learning to Improve the Learning Outcomes. *Buana Pendidikan*, *19*(1), 45–60.

Hashim, R. (2011). Hashim, R. (2011). A Comparative Study of Malaysia's Pondok, Indonesia's Pesantren, and Nigeria's Traditional Madrasah System. World Journal of Islamic History and Civilization, 1(2), 94–107. *World Journal of Islamic History and Civilization*, *1*(2), 94–107.

Huda, M. (2020). "Kemandirian Lembaga Pendidikan Islam di Indonesia." *Jurnal Pendidikan Islam*, *8*(2), 145–160.

Jabatan Agama Islam Pulau Pinang (JAIPP). (2024). *Senarai Institusi Tahfiz Berdaftar di Bawah JAIPP Tahun 2024.* https://jaipp.penang.gov.my

Kementerian Agama Republik Indonesia. (2025). *Data Statistik Pesantren dan Santri Tahun 2025 (EMIS 2025). Direktorat Pendidikan Diniyah dan Pondok Pesantren*. https://data.goodstats.id/statistic/10-provinsi-dengan-santri-terbanyak-2025-jawa-timur-teratas-wJEc2

Khaidir, A. (2023). Efektivitas CTL dalam Pembelajaran Bahasa Arab di MTs. *Al-Bariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *7*(1), 89–102.

Khamis, A. R. (2020). *Contextual Learning Strategies and Their Impact on Second Language Acquisition.*

Kosim, N. (2016). Strategi dan Metedologi Pengajaran Bahasa Arab,. *Afrino Raya*.

Mufidah, S. A. (2019). *Model Pembelajaran Contextual Teaching And Learning Sebagai Optimalisasi Hasıl Belajar pada Materi Perubahan Wujud Benda Kelas V di SDN Gadung Driyorejo Gresik.* Universitas Wijaya Kusuma Surabaya.

Nashfati, N., & Salamuddin, N. (2025). Integrasi Komponen CTL dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Studi Kualitatif di Indonesia. *Journal of Arabic Language Education and Pedagogy*, *7*(1), 88–104.

Nurjaman, D. (2020). Evaluasi Kompetensi Berbicara Bahasa Arab Mahasiswa. *Aforisme: Jurnal Bahasa Arab, Sastra, dan Pendidikan*, *1*(2), 325–340.

Rahman, F. (2019). "Model Pengelolaan Pendidikan Berbasis Masyarakat di Indonesia". *Jurnal Ilmu Pendidikan*, *12*(1), 33–47.

Rosyidi, A. W., et all. (2024). Bahasa Arab dan Karakter Bangsa: Mengintegrasikan Nilai-Nilai Islam dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Inovasi Pendidikan dan Pengajaran Bahasa Arab*, *1*(2), 200–215.

Rufi'ah, Kaifa & Anwar, N. (2024). "Implementasi Contekstual Teaching Learning (CTL) dalam Pembelajaran Maharah al-Kalam Siswa Kelas X Azhari MA IT." *J11P Jurnal Umiah Ilmu Pendidikan*, *7*(4), 3515–3522.

Ruhendi, A., & Kosim, N. (2022). Pengembangan Kompetensi dan Kemandirian Guru Bahasa Arab Kinerja Melalui Pendidikan Profesi Guru. *Jurnal Pendidikan Islam*, *8*(1), 37–50. https://doi.org/10.15575/jpi.v8i1.18243

Rusdi, M. (2024). Implementasi CTL dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah. *Naskhi: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *12*(1), 77–91.

Saada, N., & Magadlah, N. (2021). Islamic Education and 21st Century Skills: A Curriculum Framework Proposal. *British Journal of Religious Education*, *43*(1), 1–13.

Suryani, E. (2022). *Peran Bahasa Arab dalam Kehidupan Sehari-hari Santri.*

Susiloningsih, W. (2016). Model Pembelajaran CTL (Contextual Teaching and Learning) dalam Meningkatkan Hasil Belajar Mahasiswa PGSD pada Matakuliah Konsep IPS Dasar. *PEDAGOGIA: Jurnal Pendidikan*, *5*(1), 57–66.

Suwirja, D. (2018). *Penerapan Pendekatan Contextual Teaching and Learning untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis Karangan Deskripsi di Kelas 1V MIN 5 Kota Banda Aceh.* UIN Ar-Raniry Banda Aceh.

Syed Omar, S. F. (2019). The Theoretical Contribution of Contextual Teaching and Learning in Arabic for Non-Native Speakers. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Linguistik*, *15*(2), 110–125.

Webb, S. (2007). The Effects of Repetition on Vocabulary Knowledge. *Applied Linguistics*, *28*(1), 46–65. https://academic.oup.com/applij/article/28/1/46/174744

Yusuf, A. (2020). Kesenjangan Kompetensi Komunikatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Aphorisme: Jurnal Bahasa Arab, Sastra, dan Pendidikan*, *1*(1), 1–15.

Zdeni, Rahmania Auriel; Nur, M. F. (2022). "Contextual Teaching Learning untuk Peningkatan Pembelajaran Bahasa Arab." *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab*, *7*(1).

Zenuddin, M. (2021). "Transformasi Pendidikan Tahfiz di Asia Tenggara". *Journal of Islamic Education*, *5*(1), 77–92.

Zikriah, Z., & Mauludiyah, L. (2024). Research Trends of Arabic Language Teaching in the World: A Systematic Literature Review Based on Scopus Database. *Raden: Jurnal Kajian Bahasa dan Budaya*, *4*(1). https://doi.org/10.22219/raden.v4i1.31847